

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | الحرث والمزارعة(1)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعلى الامام بسم الله حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا هو الكتاب الهادي - 00:00:00

من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري. ترجم عليه لقوله كتاب الحرف والمزارعة المراد بالحرف هو الزرع ويدخل فيه انواع العمل التي يحصل بها اكفاء الانسان بهذا اصدق الاسماء حارث لان الانسان صور العمل هو الزرع - 00:02:40 المزارعة مفاعلة اي من يقاوم غيره على هذا الزرع. هي الاحكام متعلقة بهذا الكتاب. وعلى طريقة الامام البخاري وغيره ان يبدأوا بفضل الشيء ثم يعقبه باحكامه المتعلقة منه. قال الزرع والغرس اذا اكل منه. كان البخاري بهذه الترجمة يشير الى اباحة هذا العمل. وان هذا العمل - 00:03:10

يؤجر عليه الانسان اذا كان سببا في منفعة غيره. اذا اكل منه اكل منه من؟ انسان اي او حيوان او بهيمة قال وقول الله تعالى افرايتم ما تحرثون؟ الحرف هنا هو الزرع. انتم تزرعونه ام نحن - 00:03:40 الزارعون لو نشاء لجعلناهم حطاما. فهذه الاية في سورة الواقعة ساقها الله مساق الامتنان على عباده ان هذا الحرف الذي ينتج به طعامكم ان الله هو الذي اخرجه. وان قادر سبحانه على ان تبدلوا الاسباب ولا يحصلوا معها - 00:04:00 فقد يزرع الانسان ويحرث ويلقي الحب ويواليه بالماء وبالسماء ثم لا ينتج شيئا او تصيبه من السماء جائحة. فامتن الله عز وجل عليهم بذلك. لجعلناهم حطاما اي متحطما اتستفيدون منه؟ وليس في هذا ان الله من اسمائه الحارث والزارع بقوله انتم تزرعونه ام نحن - 00:04:20

ليس هذا من اسماء الله جل وعلا وانما هذا الخبر ان الله هو الذي اخرجه لكم ولبهائكم تأكلون وطعاما هنيئا ثم ذكر حديث انس وقد رواه من آآ من ثلاث آآ من ثلاث اوجه - 00:04:50 سعيد عن ابي عوانة وعبد الرحمن ابن المبارك ابن ابي عوانة ومسلم من طريقه عن قتادة من دعائها السدوسي توفي سنة مئة واربعة اي بعد انس بنحو آآ نحو ثمان سنين. عن انس رضي الله عنه - 00:05:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرضا ويأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له ان كان له به صدقة. هذا فضل الزرع. ان من اكل منه لك فيه اجر. سواء اكل منه انسان - 00:05:30 ويدخل في الانسان الجان ايضا لانه او طير. مما يطير في الهواء او بهيمة مما تدب في الارض وان كان اصل البهم على جميع المخلوقات الحية سوى الانس والجن والبهم ها هنا اي من جهة عدم التكليف. لا من جهة عدم العقل. والا عند هذه البهائم من العقل ما عنده - 00:05:50

ما يصلح الله به شأنه. حتى ان الناس يتهمون الحمار بالغباء. والحمار عنده ما عنده من العقل لكن الغباء امر نسبي او قلة العقل امر نسبي حتى بين المكلفين. الشاهد منه قوله آآ الا كان - 00:06:20

به صدقة ففيه فضل الزرع والغرس الذي ينتج ثمرا فيؤكل منه. وكل نفس الرطبة اكلت منه فلك به اجر حتى البهائم الحشرات. وان كان الناس في البهائم والحشرات يكافحونها لاضرارها - 00:06:40 بالزرع او بانتاجه. فالمكافأة هنا لهذا الامر. اه قوله ما من مسلم هذا بالمسلمين. وان الكافر ليس له من ذلك نصيب في الاجر. لان سعيه

الى ضلال. وليس الى رشاد. يغرس - 00:07:00

غرسا او يزرع زرعاً. ما الفرق بين الغرس والزرع؟ ها؟ هل بينهما فرق؟ الغرس في الاشجار والزرع في المزروعات سواء حبوباً او اعلافاً او ورقيات بانواعها مخية رجله اه جرجير بقدونس هذي المزروعات اما المغروسات فهي الاشجار فالنخيل - 00:07:20
ما له ثمرة والفرق بين الشجر وبين الزرع لابد يستحضره طالب العلم ان شاء الله المزارعة والمساقات فالمزارعة للزرع والمساقاة للشجر الذي له سوق وله ثمر. نعم سم. الاجر ولو لم يحتسب. فان احتسب زاد اجره - 00:07:50

وهذا له نظائر من توضع له اجر الوضوء فان احتسبه زاد اجره. اي نعم. اه يقولون في الامور العادية يؤجر عليها الانسان بقدر ذلك فان احتسبها زاد اجره. حتى في اتيانه اهلاً في اطعامه ولداه الى اخره - 00:08:20

قال رحمه الله جاء عن عمر رضي الله عنه انه كره الزرع كره الحرف. كراهة السلف بالحرف لما اذا اشغلك عن العبادة كأن يشغله الحرف عن الجهاد في سبيل الله. وفيه الحديث المشهور اذا تبايعتم بالعينة - 00:08:40
واخذتم باذناب البقر ورضيتم بالزرع تركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلاً لا يرفع عنكم حتى الى دينكم. اذا الحرف والزرع مستكرهان شرعاً اذا صرفا عن الواجب او اشغل عن الكمال الذي هو اولى من ذلك العام. ولهذا مما ادركت عليه المشايخ يعيبون طالب العلم - 00:09:10

يشغل في اول عمره او في اخر عمره بالزرع عن العلم. لان الزرع مشغل شيء ينفق الاموال ويستهلكها مثل الزرع هذا امر مجرب يا اخوان البهائم نعم في الاموال لكن ما هي مثل الزرع - 00:09:40

البهائم اذا ملئت بعها ما انت راضي لا تنزع. ما تدري يا اهلاً الا الزرع. النخيل والمزارع هي التي تشفط سيما في بلادنا التي يخرج فيها الماء من اين؟ من باطن الارض. ليست عيوناً جارية او انهار دارجة. اذا - 00:10:00

هي منفقة بالمال والجود هذا وجه كره من السلف كما جاء عن عمر. وجاء في قول الله جل وعلا لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فسرّها ابو ايوب رضي الله عنه بالاشتغال بالزرع وتركه الجهاد ان هذا هو القاء اليد بالتهلكة - 00:10:20

قال حدثنا محمد صحيح عن ابي امامة رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم هذا الباب مناسب جداً للباب الذي قبله. لما ذكر فضل الزرع ذكر الذي يحذر منها باب ما يحذر من عواقب الاشتغال ببيئة الزرع ان اشتغل بها فاشغلت عن دينه وفرائضه - 00:10:40

لربه وحقوق هذا المال الذي زرعه فهي وباب عليه. واثم يركبه. او هذا الحد الذي امر به اتخذ الزرع مشغلة فاشغلت المجال مشاريع الزراعية عن اداء الواجبات يعني الصلاة مع الجماعة - 00:11:40

انا داء الحقوق فتكون عندئذ منهى عنها. ولهذا الصحابة اشتغلوا بالزرع لكن لم يبالغوا فيه. انما اخذوا منه قدر الحاجة والكفاة. والة الزرع يحصل فيها الظلم الكثير لانها تحتاج الى عمالة - 00:12:00

الاشتغال مع العمالة مظنة للظلم والمكس. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الة الزرع والمحراث وغيرها في بيت قال ما لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل الى يوم القيامة. رد الذل هنا لماذا؟ المراد به - 00:12:20

ايها الاخوة يعني ما يستوجبون به ذلاً بمعصية الله عز وجل من الظلم من آآ جحد الفقراء اه نصيبهم من الزكاة من ظلم الولاة الى غير ذلك. اما الاستكفاء بهذه المهنة عن حاجة الناس لا شك انها من الاعمال - 00:12:40

والمقاصد الشريفة نعم رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلباً ديناً فإنه من عمله خيراً رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

هذا الان دخول في احكام هذه المزارعة واحكام الحق وقد مضت الاحاديث في النهي عن ثمنه وعن التجارة به. في الكتب السابقة يذكر لكم الان الشيخ اه الامام البخاري رحمه الله ما يتعلق باستثناء ذلك باب او باب اقتناء الكلب للحرف. اجل لاجل الزرع. يجوز - 00:13:50

نعم يجوز اقتنائه لان النبي رخص في ذلك. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه من امسك كلباً امسك يعني امسك اي اقتنى رواية اخرى فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط - 00:14:20

والقيراط عمل كثير اجر كثير. عقوبة له على امساك الكلب حيث لم يؤذن. الا كالبحرث او ماشية او صيد. كلب الحرف فيه الاذن بالاشتغال بماذا؟ فيه الاذن بالاشتغال وفيه جواز ان يشتغل بالزرع ويتخذ كلبا ليحرسوه. طيب كيف يحرس الزرع - [00:14:40](#) الكلب الزرع وقد مضى الحديث انه ما يأكل منه انسان او بهيمة او طير الا له به اجر. لان الزرع يقتاد فيه الى حراسة فان من البهائم ومن العباد من هو شقي مؤذي مؤذي بطبعه او باكتسابه فيرده الكلب - [00:15:10](#)

ويكون في الزرع ايضا من البهائم الاخرى التي يحتاجها لها في الزرع. كالغنم والبقر والابل ربما من الطيور الداجنة فالكلب يحرسها من السارقين من المؤذيين من الانس ومن البهائم غالبا ممن يؤذي الزرع الثعلب الثعلب حصني يؤذي - [00:15:30](#) اهل الزهر يفسد عليهم جرجا. فالكلب له فائدة من هذه الجهة. كذلك الكلب ينبه الى المؤذية الاخرى من حيايا وثعابين من ذوات السموم ان الكلب آآ ينبه الينا فهو كلب - [00:16:00](#)

دراسة ولهذا يؤخذ منها ان الحراسة جائز سواء لزرع او ماشية يحرسها او في مكان مؤسسة او بيت يكثر عليه المؤذون من السراق وغيرهم فلا بأس اتخاذ كلب فراس اما اتخاذ اهل الزنا والمفاخرة مثل الكفار فهذا هو الذي جاء فيه وكتب الصيد ينتفع به قد - [00:16:20](#)

الله عليه في اية المائدة مكللين تعلمونهن مما علمكم الله. وش راىكم بالكلاب التي تتخذاه للوسائل الرقابية في الجماد كلاب للكشف عن المهربات والان هناك كلاب للكشف عن المفجرات تدخل في هذا الاستثناء الجواب نعم تدخل دخولا اوليا. لان منفعة الزرع والرعي والصيد منفعة - [00:16:50](#)

والمنفعة ماذا؟ عامة. ولو بلغ في اثمانها تسمى الان في العرف المعاصر عند رجال الجمارك الجهات الامنية بالوسائل الرقابية وقد اثبتت فاعلية في هذا العمل. وسألت اه المختصين في هذا فذكروا لان بعض الكلاب تشتري عالية تبلغ الى ربع مليون وثلاث مئة الف وما هو بخسارة - [00:17:20](#)

الحقيقة على اثرها ونفعها الممنوع ما ليس لهذا المعنى للزينة المفاخرة به سواء كلبا المعروف او غيره من السباع فاتخاذها عندئذ محرم. نعم. هل نزل حديثه وكان من اصحابه النبي صلى الله عليه - [00:17:50](#)

وهذا تنبيه من الامام البخاري تعريف بسفيان ابن ابي زهير الازدي. والا هذا الرجل قد يقل قائل لا نعرفه البخاري حتى يزيل هذا الايهام يقول هو رجل من اجل شنوءة لان ازدي ازد قحطان - [00:18:30](#)

وجد يعرب واجد سنوءة. الذين هم في بلاد عمان. وفي بلدان اليمن. والازد في شمال اليمن منهم خثعاء منهم ومنهم غامد وزهران آآ فهذا تنبيه البخاري الى انه من الصحابة رضي الله عنهم نعم رضي الله عنه كان - [00:18:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السائل بن يزيد رضي الله عنه قال المسجد ربي هذا المسجد اللي سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام ذكر المسجد وهو الحرم تعظيما له وكان العرب - [00:19:20](#) بهذا الشيء العظيم هو المسجد والقرآن كلام الله يخلف به يحلف بروية الى المسجد بكلام اعلم انه صفة كما يحلف بروية الله الكعبة ولا يحلف بالكعبة. حيث ان حلف بالكعبة من الشرك الاصغر. نعم - [00:20:00](#)

حدثنا محمد بشار قد حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم شوف سبحان الله العظيم البخاري يستنبط الاستنباطات هذا انما جاء في المنام في المناقب مناقب بكر وعمر وجاء ايضا في اخبار الغيب - [00:20:20](#)

شوف البخاري استدل به على ان البقر لماذا؟ للحرف. والبقر هنا اسم جنس يشمل الاناث منها ويشمل الذكور ايضا البقر النهرية. وش البقرة النهرية؟ نبي نسأل العرب عندنا ربعا. هالسعدون. البقرة النهرية وش هي - [00:21:30](#)

اخوانك اهل مصر تناقضوا بيجابون الحين. الجاموس الجاموس النهرية انه يحتاج الى الانهار. يحتاج الى المياه الكثيرة. هذا يسمى بقر نثري يشمل هنا الجميع كل البقاء البقر النهرية ولا البقرة الزرع واللي هو البقر المعروف يشمل اناتها وذكورها الابقار والثيران - [00:21:50](#)

استعمال البقر الحرام لان يقول قائل ان هذا فيه اذية للبقر متعاب لها كيف تحرف تجر المحراث في الارض يحمل آآ تسحب ربما

العربة. فهنا ان الله خلق البقر لهذا - 00:22:20

وورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه الاتي آ في الصحيحين ان النبي قال بينما رجل راك على بقرة شف هالمقرود ركب على بقرة تخيل انك راتب على بقرة ثم تلتفت لك اذكره ترى اذا ما خلقت الهاء يطير قلبك خوفا وفزعا - 00:22:40

فقال التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا. هذا لما فيه من الغرابة قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام امنت بهذا وابو بكر وعمر وفي ابي بكر وعمر ان النبي ذكرهما معه في مجال الايمان بالغيب بصدق العقيدة - 00:23:00

واخذ الذئب الذئب شاة فتبعه الراعي. فقال له الذئب. العادة الذئب يتكلم؟ ما يتكلم الا ان يكون في فقال الذئب من لها يوم السبع؟ يوم لا راعي لها غيري. هذا في اخر الزمان - 00:23:20

يوم يموت الناس ويبقى الحلال يفتك فيها السمع كما شاء. قال امنت بذلك انا وابو بكر وعمر. الشاهد منه ان البقر تستعمل للحرث. حرف الارض يعني حفرها وليس هذا من العمل الذي يتلفها. طيب ما هو الاتلاف الممنوع؟ ما يعمله عملا يزيد على طاقتها -

00:23:40

الليل والنهار. هذا ممنوع. والبقر يا اخواني جعلها الله جل وعلا في الهدى والاضاحي مثل الابل مع انه لا مقارنة بينها لا في القيمة ولا في الحجم. لكن لانه ليس - 00:24:10

اهل الزرع لا يعرفون بالابل ويسمونه عندنا البقارين البقار هو راعي الزرع قد يحتاج الابن لنزع الماء لان البقر لا لا تطيق ذلك من الاماكن النازلة. ولهذا اذا الابل السواني يتخذونها يتخذون الثيران القوية من باب ايش؟ من باب آ سد الحاجة - 00:24:30

ما تقوم باللازم الا ان يكون الماء قريبا. ولهذا يذكر الشيبان وكبار السن ان ناس ممن او من انقطاع الناس عنهم ما الا على الفور. قوة الثوب ما مضبوطة لكن لان هذا الابل لا - 00:25:00

لا يكون في كل مكان جعل الله جل وعلا هذا مثل هذا اذا بلغ السن فالبقر اذا بلغت خمسا اه بلغت سنتين او الابل خمسة فانها تخفي عن سبعة في البدن وفي الاضاحي وفي الهدى نعم. قالوا ولهذا - 00:25:20

ذكر الله في اول سورة النحل والخيول والبغال والحميز لتركبوها وزينة. يخلق ما لا تعلمون. لم يذكر معها البقر لانها لم رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم هذا من احكام المزارعة والمسابقات. انه - 00:25:40

يجوز ان ان يتفق صاحب الملك صاحب النخل صاحب الزرع مع اخر لا يملكه على ان يقاس الثمرة بناء على عمله. وهذه المقاسمة ترجع الى النسبة بينهم. فقد تكون خمسين بالمئة خمسين - 00:26:40

نصف نصف او اقل او اكثر. وهذي تسمى عند الفقهاء بما لا بالمغارة. وما زال بها الى الان لان يعطي صاحب الارض صاحب النخل صاحب الشجر يعطي من يعمل على زرعه - 00:27:00

على نخل بسقيها وحرفها واصلاحها والقيام بشؤونها بحسب النسبة. فاذا كثر هؤلاء تقل نسبة الفلاح الثلث الربع اذا قل وكثر المال كثر الزرع علت نسبة الفلاح حتى ربما في بعض - 00:27:20

والبلدان يأخذ الفلاح ثلاثة ارباع والربع الناتج لمن؟ لصاحب الموت. ولهذا يمكن يلحظ بعضكم ان كبار السن او اهل الزرع يسألون اهل البلد. سم يا اخوان عندكم مقار بمقاربة يعني انه ماسك. ففي بعض البلدان - 00:27:40

فيها على الربع او الثلث او النصف فان النبي شاطر اهل خيبر على النصف اي على الصحابة مو متفرغين للخبيبة وبيعيدة عن المدينة مئة وستين كيلا قال شرط عملوا عليها على - 00:28:00

النصف ما ينتج منها لمن؟ لان نصفه ولكم نصفه. ترجم عليه البخاري بقوله باب اذا قال اي صاحب صاحب النخل صاحب الشجر اكفني مؤنة النخل وغيره اي من الاشجار والزرع وتشركني في السماء. فالمشاركة - 00:28:20

اما اذا قال لي الجانب الايمن الجانب الايسر لاول الزرع متى اخره صفر وذكر فيه حديث ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخل - 00:28:40

المدينة ارض نخل ولما هاجر الصحابة هاجر المهاجرون ولم يكن لهم مال من كرامة الانصاري ومروءتهم ودينهم قاسموا اخوانهم

الاموات كما قاسموهم النساء رضي الله عنه وارضاهم جميعا وقد اثنى الله عليهم في اية الحشر والذين - 00:29:00
الدار والايامن. من هم هؤلاء؟ الانصار يحبون من هاجر اليه. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة في حاجة وفاقه ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم يفلحون. فقال النبي سلم له لا نقسمها بينكم - 00:29:20

وهذا من كمال وفائه وبره ومروءته عليه الصلاة والسلام. لان لا يرث اولاد المهاجرين ارض اولاد الناس فقالوا تكفون المؤونة اي العمل
الزرع يحتاج الى عمل اجراء الماء حرف اه قص تكريم - 00:29:40

اعمال كثيرة المؤونة نشرتكم في الثمرة لا ما ذكر النسبة لانها تختلف بحسب اختلافي المشاركة بينهم بين صاحب الزرع صاحب
النخل وبين العامل معه نعم صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قد حدثنا - 00:30:00

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه باب قطع الشجر والنخل. وش الحكم انه اذا كان لقطعه حاجة او مصلحة تقطع
وليس هذا من اهالك المال. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:40

في موضع مسجده وكان موضع نخل قديم قطع النخل فاتخذة اتخذ جذوعه ماذا اعمدة واتخذ عسيبه سقفا للمسجد. اذا قطع الشجر
وقطع النخل اذا فيه مصلحة وحاجة لا بأس. اما اذا كان - 00:31:20

غير حاجة ولا مصلحة فهذا من اتلاف المال. وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع. يشير الى النخل الذي كان في
بناء المسجد في الارض الذي كانت اه ايتام من بني النجار. ثم ذكر حديث بني النضير - 00:31:40

اه حديث اه عبد الله بن مسعود ان النبي حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة هذي ارضهم ارضهم جهة العوالي وفيها يقول
حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير - 00:32:00

اليهود اللي في المدينة ثلاثة بطون. بنوا قيد وبنوا النضير وبنوا قريظة. النبي صلى الله عليه وسلم ادى اليه الحقوق واوفى لهم ذمته
لكنهم غدروا مع انهم ساكنون في المدينة مستظلون بظله. غدروا عليهم من الله ما يستحقون. فاستوجبوا بغدرهم نقض عهدهم معه -

00:32:20

ومن تأمل في تاريخهم يجد ان نقلهم العهد كان بعد غزوات شهيرة اعز الله فيها المسلمين. فيهود بنو بين وهم اشداهم واشرسهم
نقضوا العهد متى؟ بعد بعد غزوة بدر عندئذ الحقد والحسد واليهود هم اهل الحقد والحسد وشابهم من شابهم من

المسلمين في سورة النساء يحسدون الناس على ما - 00:32:50

اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما لكن مع ذلك احسده يقولون ختم النبوة منهم بنو النضير
متى بعد غزوة احد. بنو قريظة بعد غزوة الاحزاب. وهم تماثلوا مع - 00:33:20

الاحزاب مع اهل مكة وغطفان ومن لف وثقل ومن لف لفاه. ولهذا لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم الصلة قال جبريل والله ما
وضعت حتى تغدو على بني قريظة فقال عليه الصلاة والسلام لا يصلين احدكم - 00:33:40

العصر الا في بني قريش استعجالا لهذا الامر. فالنضير وفيه ما انزل الله جل وعلا ما ذكر الله من شأنكم انهم غدروا بعد احد. غدروا مع
انهم اتفقوا مع النبي على ان يحووا المدينة. وهم على على - 00:34:00

ظهرها الجنوبي غدر وكادوا يفتكوا بالمسلمين. حكم فيهم سعد بن معاذ بحكم بحكم الله جل وعلا فوق سبع شنقات. ان تقتل المقاتلة.
وان تعسر الذراري والذرية وان يؤخذ المال. فكان من - 00:34:20

كما اخبر الله جل وعلا انه يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابصار. من ذلك انهم قطعوا نخلة وقطع النبي
وسلم نخلة. فقطع النخل اذا كان فيه مصلحة. واودروا مفسدة لا بأس بذلك. وقل حسان - 00:34:40

كان على صراط بني لؤي وبنو لؤي من هم؟ لؤي بن كعب بن غالب الذي هو ارومة قريش حريق بالبويرة. البويرة هي موضع بني
قينقاع مستطير اي منتشر. نعم يقول رافع للخديج رضي الله عنه رافع من خليج الانصاري يقول كنا يعني اهله وقومه اكثر اهل -

00:35:00

من مدينة مزدرا من اكثرهم مزارع اكثرهم بلاد. المزرعة تسمى باسماء في اعراف الناس. تسمى مزرعة يسمى بالنخل يسمى عندنا

في القصيم في الزمن الماضي والمكان في الاراضي المحدودة والنخل محدود يسمى بالمقطر - 00:36:10

مقدار ال فلان. ما هو المقدر؟ اه مجرى الساقية الذي ينبت النخل على على جانبيين. هذا يسمى في بعض الجهات وهذه التسمية

يسمي بها البادية مزارع الحارة البلاد بلاد لانهم يبيدون فيها اي يستوطنون فيها مدة صيفهم وزرعهم. قال كنا - 00:36:30

اكثر اهل المدينة مزدرا اي زرا. كنا نكري الارض نؤجرها للكره والتأجيل. من ناحية منها مسمى فمما يصاب ذلك وتسلم الارض

ومما يصاب الارض ويسلم ذلك. يعني وهل نحيا هذا للسيد؟ سيد الارض اما ممن - 00:37:00

يعظمونه من الجن او من يعظمونه من ابائهم واسلافهم ومعظميهم ومعبوديهم. فنهينا عن ذلك. ليه؟ لان الغرق والجهالة ويطلق سيد

الارض على مالکها يقول هذه الناحية يا مالک الارض وما بقي هذا ما قرب من البئر ما قرب - 00:37:20

هرب من الساقية لي وما سوى ذلك فهو لكم. من نهاهم عن ذلك لان فيه جهالة وغرق. قال واما الذهب الدنانير والورق الفضة درايم

فلم يكن يومئذ اي ما كانت هذه السيولة المالية موجودة عند الناس وانما كانت املاكهم اما هي في الزرع او في - 00:37:40

الشاهد انه نهاهم عليه الصلاة والسلام عند كراء الارض اي تأجيرها على الغرض والجهالة وانما على الشيء المشاع النسبة المشاعة كما

فعل مع اهل خيبر وكما مر في النخل وغيره لما - 00:38:00

كان بين المؤمنين والانصار. نعم. قال ليس مسلم اللهم وقال عبد الرحمن ابن الاسود جميعا وقال نعم حدثنا ايها الطالب قد حدثنا

امس جمعية عن عبيد الله عدنان سيدنا بن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:38:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله في بيان حكم المزارعة بالنسبة المشاعة الشطر الربع الثلث عشرين

بالمئة ثمانين بالمئة بحسب ما يتفق صاحب الارض المالك الاصلي مع - 00:40:10

يعمل معه وهذا يسمى مزارعة والمزارعة اذا اطلقت دخل فيها المساقات. المزارعة هي زرع الزرع المساقات هو تغذيته بالماء

والمؤونة وقطف منه التمر. فالمزارع اذا اطلقت دخل فيها المساقات وان كان الفقهاء رحمهم الله يفرقون بين المزارع والمساقات لان

المزارع اصل العين غير موجودة. الزرع ارض بيظ اما في المغارسة - 00:41:10

او في العين موجودة. الشجر موجود. فقط يقوم عليه حتى ينتج ثمرته. والعبرة بانتج الثمرة. المزارعة تجوز على النسبة المشاعة

الربع الثلث العشر الى ما يتفقان عليه لكن لا تجوز الناحية هذي والناحية - 00:41:40

لي منها عشرة الف والباقي لك لان فيها الغرض والجهالة. وقال قيس ابن مسلم والكوفي عن ابي جعفر من ابو جعفر محمد ابن علي

ابن الحسين ومحمد الباقر ابو جعفر الصادق قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة - 00:42:00

الا يزرعون على الثلث والربع. يعني ان العرف عندهم في المدينة هو ان يأخذ الثلث. له والثلثين لمن؟ لصاحب الارض او الربع له ثلاثة

ارباع صاحب الارض. وزرع علي بن ابي طالب وسعد بن مالك بن ابي وقاص - 00:42:20

وابن مسعود وعمر ابن عبد العزيز والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر وعمرة ابن الزبير وهو من فقهاء التابعين وال ابي بكر وال عمر وال

شوفوا فقه هذا الامام الراشد من اهل البيت قدم الذكر وال عمر على من؟ على - 00:42:40

وهذا فيه رد على الرواق والذين جعلوا هؤلاء هم السادة معصومين وغيرهم هم الاراضي المقبوحين قبهم الله عليه منه ما

يستحقوه. وقال عبدالرحمن بن الاسود كنت اشارك عبدالرحمن ابن يزيد في الزرع. حديث - 00:43:00

المشاركة ما ذكرت الا ان تكون نسبة معلومة. وعامل عمر الناس على ان جاءه عمر بالبدر من عندي فله الشطر وان جاؤهم بالبدر فلهم

كذا وكذا. اذا جاب عمر البدر من عنده له شطر ما خرج وهذب لهما الشطر النصف النص. فاذا جاءهم - 00:43:20

فهذه مرجعها الى عرف الناس قد ذكرت لكم انها تخضع ما يسمى بالعرض والطلق بعض البلدان ينفر اهلها اما للزراعة اما للدراسة اما

للوظائف اما للكسل فيأتي يشح العمالة يأخذون بالزرع بالمزارع والمغارسة على نسبة كبيرة. وفي البلدان التي يكثر فيها العاملة -

00:43:40

يأخذون على نسبة قليلة. فينفقان ويقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج الظهر بينهما ينفقان جميعا

اما بشيء من معلوم او بغير معلوم فالعبرة ان يكون ما يخرج معلوم بمكسبه - 00:44:10

بينهم اما بالنسبة المشاع. ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يدفن القبط على النصف. الحسن البصري كان في مصر؟ لا القطن ينتج في البلدان التي يزرع فيها التي يكون فيها انهار لان يحتاج الى ماء كثير لا بأس ان يدفن - [00:44:30](#)

نصف يعني بمعنى انه تكون النسبة النصف النصف للعامل في الزرع زرع القطن والنصف الثاني بالماء وكذلك جاء عن السلف والاصل في هذا كله ان النبي عليه الصلاة والسلام عامل اي زارع اهل خيبر - [00:44:50](#)

ما يخرج منها من ثمن او زرع. الارض لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام للمؤمنين. ولاهل خيبر العمل فقط ولا كان ييجريهم قالوا خلنا على ارضنا يا رسول الله. حنا ابخص بها منكم. ولنا على ما ترى. قال له - [00:45:10](#)

عليها ما رأينا ذلك. ولهذا اجلاهم منها عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. يقول كان يعطي ازواجه عليه السلام مئة وست. الوسط ستون صاعا. مئة وستين كم ست الاف صاع. وش هي؟ ثمانين صاع. بر. او شعير - [00:45:30](#)

والباقي ايش؟ تامر. عشرين وزر تامر كم؟ تمر. مضى على ذلك عهد النبي عليه السلام في ثلاث سنوات. وعهد قبل سنتين ونصف ثم جاء عهد عمر فخير نساء النبي عليه الصلاة والسلام ابقى ما كان النبي يعطيهم قال وش اعطيك - [00:46:00](#)

هذا ولا اعطيكم ما يقابلها من الارض وانتم تزارعون الناس؟ من اللي بقيت على اخذ الطعام؟ مرونة لها ولمن يأتي اليها ومنهن من اخذ الارض وزرعت هي بمعرفتها وممن اخذت الارض عائشة رضي الله عنها نعم - [00:46:20](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة. اذا لا يشترط فيها بيان المدة كما قلنا في السلم الى اجل معلوم. وانما هنا ليس فيها مدة وانما فيها على ما تنتج منها. فهل يجوز - [00:46:40](#)

اشارة على العمل قبل الثمرة يطرده ما يجوز ما اتم له عهده. اذا لا يشترط فيها بيان السلف. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نقركم فيها ما شئنا او ما رأينا ذلك. حتى اخرجه منها عمر في خلافته رضي الله عنه. اذا في المزارعة لا يشترط فيها بيان عد - [00:47:20](#)

فان بينت فلا بأس. انما الحد الادنى الى ثمرة الى الثمرة التي يزرع بها. نعم سنوات ينفع على ما يبذله هذا العام من مال في هذا الزرع في حفر بئر او توسعته - [00:47:40](#)

او تمويلها في انشاء منشآت فيها ينفعه ذلك في مدة السنوات حتى يستثمر اي نعم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:00](#)

المخابرة هي المشتربة على اسم معين ثلث ربع سدس نص اكثر اقل. قال قلت للطاووس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي نهى عنه. قال اي عمرو. اني اعطيهم واعينهم فان اعلمهم اخبرني. يعني ابن عباس رضي الله عنهما - [00:48:40](#)

لم ينهى عن المخابرة اي خبرت عن نصيبك سنة المخابرة نخبرهم عن نصيبهم كم هو ثلث او اكثر او اقل ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما. وفيه استحباب ان يكون المعاهد على - [00:49:10](#)

المسامحة لا على المشاحة والمعاقة. هذا معنى قوله ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يقضي عليه خرجا معلوما اما اذا تخابروا على ان لي الربع بثلاث ارباع لي الثلث لك الثلثين لينسلك النصف لعشرين بالمئة والاثنيين بالمئة وهكذا تراطي على ذلك - [00:49:30](#)

على ما تشارطوا الا شرطوا احل حراما او حل الاحل آ حرم حلالا او احل حراما وسميت المخابرة نسبة الى الخيبة حيث عاملهم عليه الصلاة والسلام على ايش؟ على الشطر. مخاطبة - [00:49:50](#)

يسمونه بالخباير من باب جمع التكسير نعم قال رحمه الله عما رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مناسبة هذه الترجمة للامام البخاري؟ باب المزارعة مع اليهود. مناسبتها ان هذه المزارعة - [00:50:10](#)

وهذي المعاملة كما انها سائقة جائزة مع المسلمين مع غير المسلمين لا سيما اهل الذمة اذا كانت لهم ذمة والدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام فعلها مع اليهود مع يهود خيبر بعدما قاتلهم وحاربهم وقتلوا. المعاند والرصيد منهم وهم - [00:51:10](#)

رجل من حتى طلب منه ان يبيقيهم عليها. وفي هذا جواز المعاملة مع الكاف. معاملة لا تضر بدين اما اذا برت بدينه فهي معاملة محرمة. اما في امور الدنيا فان النبي عامل اليهود وعامل الكفار. باع واشترى - [00:51:30](#)

معهم وتعاهد معهم ورهن درعه عندهم الصلاة والسلام. والله اعلم. نعم. وش تقول يا ولد البرسيم ايه وشو عليه؟ يقول يشناق الارض

من ثلاث سنوات ايه ما يخالف ما هو على الحصة وانما على المدة لا بأس. هذي على المدة لا بأس - 00:51:50
ولابد تكون النسبة مشاعة. اما اذا استأجر الاستنجار غير المزارع. استأجر شي من المزارع شي ثاني والبرسيم بالمناسبة بالصيف
يسرع. خلال عشرين يوم ما شاء الله حصود. وبس هلا ياخذ له شهر ونص الى - 00:52:40

في شيء ولا في اسئلة عندكم نقف عند هالباب هذا نعم اذا صلي عليها في المسجد تكفي صلاة واحدة اما في المقابر اذا كانت متقاربة
تكفي فيها صلاة واحدة ليكون بعضها جماع. اما اذا كانت لا متباعدة لا بأس ان يصلي على كل واحدة منها الامر واسع - 00:53:00
الحمد لله لان المقصود بالصلاة الدعاء. اي نعم نعم تصح الصلاة مؤمنة العبرة بالابتداء ابتداء الامام لكن وسطهم كان يعني متقدم
ووسطه مثل مثل النسوان بينهم وانه متقدم عليه ما هو بوقف بينهم لانه جاء من صف عن يساره. نعم. عن شهداء سوريا -

00:53:40

اي نعم المغسلون يصلى عليه ما يقال له شيء في المعركة لان ما في مواجهة بين هؤلاء وهؤلاء حروب العصابات في حروب الساحات
اي نعم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:54:20

- 00:54:40